

بسم الله الرحمن الرحيم
تقييم الفصل الأول للأطروحة

التقييم العام

هذا مقترح أطروحة دكتوراه نموذجي يرسى معياراً عالياً جداً. يتناول مشكلة معقدة ومتعددة الأبعاد بدقة فائقة، ويظهر فهماً عميقاً لعملية البحث، بدءاً من التأسيس النظري وصولاً إلى التنفيذ المنهجي. يتميز العمل بتحديد واضح للفجوة البحثية، وتكامله النظري القوي، ومنهجية متكاملة والمتينة، والتزامه التام بمعايير كتابة أطروحات تكنولوجيا المعلومات عالية الجودة. يوفر أساساً متيناً لمشروع بحثي هام ومؤثر في الدكتوراه.

1. دقة قائمة المراجع:

التقييم: ممتاز.

التحليل: تُعد قائمة المراجع نموذجاً للدقة الأكاديمية.

التنظيم والتنسيق: الفصل الواضح بين المراجع العربية والإنجليزية مناسب ومُنَفَّذ باحترافية. التنسيق متسق في جميع أجزاء البحث.

الملاءمة والحدثة: تتوافق المصادر تماماً مع موضوع البحث. تتميز هذه القائمة بحدّاتها الاستثنائية، إذ تضم العديد من المراجع المؤثرة والمحكمة من قبل النظراء، الصادرة في الأعوام 2023 و2024 و2025. وهذا يدل على مراجعة شاملة ودقيقة لأحدث الدراسات المنشورة. كما تشمل القائمة تمثيلاً جيداً للمؤلفين والنظريات الرئيسية (مثل دراسات العلوم والتكنولوجيا، ونظرية الموارد والقدرات)، والمجلات المتخصصة في مجالات الذكاء الاصطناعي في التعليم، والقيادة التربوية، وأنظمة دعم القرار، وتقبّل التكنولوجيا.

جودة المصادر: تتضمن قائمة المراجع مصادر من دور نشر ومجلات مرموقة (مثل: MIS Quarterly، Academy of Management Review، و Decision Support Systems، و The Internet

Oxford and Higher Education، وComputers & Education، ودور نشر أكاديمية رائدة مثل Oxford University Press وPearson وSAGE). وهذا دليل على جودة البحث العلمي.

دمج الأدبيات المحلية والدولية: يمزج هذا المقترح ببراعة بين مجموعة قوية من المراجع الدولية ودراسات سعودية محلية حديثة ذات صلة وثيقة (مثل: التويجري والنوح، 2022؛ النملان والنوح، 2024؛ بسابرين، 2024؛ الخالص والبشر، 2025). وهذا يدل على فهم عميق للسياق الوطني المحدد.

2. وضوح الفجوة البحثية:

التقييم: ممتاز.

التحليل: تم تحديد الفجوة البحثية بوضوح وعمق ودقة استثنائية.

تحديد متعدد المستويات: لا تقتصر الفجوة على بيان واحد، بل هي حجة متماسكة ومتعددة المستويات، مبنية على مراجعة شاملة للأدبيات. يُفرّق المقترح بوضوح بين ما يلي:

فجوة عالمية: انصبّ تركيز الذكاء الاصطناعي في البحوث التربوية بشكل أساسي على التدريس والتعلم، مع إهمال نسبي لتطبيقه في القيادة وصنع القرار الإداري (بالاستناد إلى كرومبتون وبورك، 2023؛ زواكي-ريشتر وآخرون، 2019).

فجوة تكاملية: غياب إطار عمل "منهجي" و"قابل للتطبيق" يربط بشكل منهجي بين استخدام الذكاء الاصطناعي ونتائج القيادة. ويشير المقترح بشكل صحيح إلى أن الأدبيات تصف التطبيقات، لكنها تفتقر إلى نماذج للتكامل (بالاستناد إلى سبوساتو، 2025).

فجوة سياقية: إن الطبيعة الخاصة والفريدة للكليات التقنية السعودية (ارتباطها المباشر بسوق العمل، ومؤشرات الأداء التشغيلية المعقدة، والمعايير المهنية) تعني أن الأطر العامة غير كافية.

تحديد دقيق: لم تُذكر الفجوة بشكل غامض، بل عُرِّفت صراحةً بأنها غياب "إطار عمل مُختَبَر وقابل للقياس ومُراعٍ للسياق" خاص بسياق الكليات التقنية السعودية. هذا مثال نموذجي على فجوة بحثية محددة بوضوح.

3. وضوح أهمية البحث:

التقييم: ممتاز .

التحليل: تم عرض أهمية البحث بطريقة شاملة ومقنعة، مقسمة بوضوح إلى مساهمات نظرية وعملية.

الأهمية النظرية: يحدد المقترح أربع مساهمات نظرية متميزة:

معالجة مجال الذكاء الاصطناعي في القيادة في التعليم التقني/المهني، وهو مجال لم يحظَ بالبحث الكافي.

تطوير "إطار مفاهيمي مبتكر" يربط بشكل منهجي بين استخدام الذكاء الاصطناعي ونتائج القيادة، استجابةً لدعوة في الأدبيات.

اختبار نموذج متكامل يجمع بين نظرية نظم دعم القرار، ونظرية القيادة التحويلية، ونظرية UTAUT في سياق ثقافي وتنظيمي فريد، مما يوسع نطاق تطبيقها.

توفير أساس علمي متين للبحوث المستقبلية حول "القيادة الذكية" و"دعم القرار المعزز بالذكاء الاصطناعي" في التعليم العالي العربي. هذا المستوى من التحديد في عرض المساهمات النظرية ممتاز.

الأهمية العملية: هذا القسم قوي وموجه نحو العمل بنفس القدر. يحدد هذا التقرير نتائج ملموسة لجهات معنية متعددة (العمداء، وهيئة التدريب التقني والمهني)، مثل نموذج عملي لاتخاذ القرارات، وتحديد العوامل الحاسمة (التقنية والتنظيمية والبشرية) لتطبيق الذكاء الاصطناعي بفعالية، ودعم تطوير استراتيجيات القيادة الرقمية بما يتماشى مع رؤية 2030. ويُعدّ الربط بين تعزيز الشفافية والمساءلة والتحسين المستمر نقطة بالغة الأهمية.

٤. وضوح مشكلة البحث:

التقييم: ممتاز .

التحليل: تمّ تحديد مشكلة البحث بدقة متناهية ووضعها في سياقها المناسب.

بيان المشكلة: لا تقتصر المشكلة على الوصف فحسب، بل تمّ تأطيرها كفجوة محددة ومبررة جيدًا، ألا وهي غياب إطار عمل مُختَبَر ومُطبَّق وقابل للقياس، يُنظَّم بشكل منهجي دمج الذكاء الاصطناعي في عملية صنع القرار القيادي في الكليات التقنية السعودية.

السياق: تندرج المشكلة تمامًا ضمن السياق الوطني لأهداف التحول الرقمي لرؤية السعودية ٢٠٣٠، والواقع التنظيمي الخاص بالكليات التقنية، مُسلِّطاً الضوء على تعقيداتها الفريدة (ارتباطها بسوق العمل ومؤشرات الأداء التشغيلية).

سؤال البحث الرئيسي: السؤال الرئيسي، "ما هو إطار عمل صنع القرار المبتكر القائم على الذكاء الاصطناعي لدعم القيادة في الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية؟"، واضح ومُرَكَّز، ويُعالج الفجوة المحددة بشكل مباشر. الأسئلة الفرعية الستة منطقية ومنظمة بشكل جيد، وتغطي جميع جوانب البحث: التشخيص، والقياس، واختبار الفرضيات، والتحليل الديموغرافي، واستكشاف التحديات، وتقييم الإطار. هذه مجموعة نموذجية من أسئلة البحث.

5. وضوح أهداف البحث:

التقييم: ممتاز.

التحليل: أهداف البحث محددة بوضوح، ومتوافقة تمامًا مع أسئلة البحث، ومنظمة في تسلسل هرمي منطقي. التسلسل الهرمي والتوافق: يدعم الهدف الرئيسي (تصميم إطار عمل مبتكر) ستة أهداف فرعية محددة وقابلة للقياس. يرتبط كل هدف فرعي مباشرةً بسؤال بحثي أو خطوة في المنهجية المقترحة. على سبيل المثال، الهدف 1 (قياس تطبيق الذكاء الاصطناعي) يُجيب على السؤال البحثي 1؛ والهدف 3 (اختبار الأثر) يُجيب على السؤال البحثي 3؛ والهدف 5 (تحليل التحديات) يُجيب على السؤال البحثي 5؛ والهدف 6 (بناء الإطار وتقييمه) يُجيب مباشرةً على السؤال البحثي الرئيسي.

عملية وقابلة للقياس: تستخدم الأهداف أفعالاً قوية ومناسبة ودقيقة مثل "قياس" و"اختبار" و"كشف/إظهار" و"تحليل" و"بناء/تقييم". وهي تصف نتائج واضحة وقابلة للتحقيق والقياس، وهو أمر ضروري لدراسة دكتوراه دقيقة.

نتمنى لك التوفيق والسداد